



# مراحل التنمية: تصنيف الدول العربية

■ يصنف البنك الدولي دول العالم حسب تصنيف الفرد من الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الجارية للدولار في أربع مجموعات. هذا وحسب المعلومات المتوفرة لعام 2009 والمنشورة على موقع البنك الدولي الإلكتروني كان توزيع الدول العربية على هذه المجموعات على النحو التالي:





← مجموعة الدول ذات الدخل العالي : (11,906 دولار فما فوق) :

متوسط العالم 39345 دولار

الدولة	عدد السكان (مليون نسمة)	دخل الفرد (آخر سنة متاحة) (دولار)	دخل الفرد (بالمكافئ الشرائي للدولار)
الإمارات	4.484	-	-
البحرين	0.766	17390	27210
السعودية	24.645	15500	22950
قطر	1.28	--	--
عُمان	2.785	12270	20650
الكويت	2.728	38420	52610



← مجموعة الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع : (11,905 - 3,856 دولار)

متوسط العالم لهذه المجموعة 7878 دولار

الدولة	عدد السكان (مليون نسمة)	دخل الفرد (دولار)	دخل الفرد (بالمكافئ الشرائي للدولار)
الجزائر	34.36	4260	7940
لبنان	4.13	6350	10880
ليبيا	6.217	11590	15630





← مجموعة الدول ذات المتوسط المنخفض : (3,855 - 976 دولار) :

متوسط العالم لهذه المجموعة يبلغ 2078 دولار

الدولة	عدد السكان (مليون نسمة)	دخل الفرد (دولار)	دخل الفرد (بالمكافئ الشرائي للدولار)
الأردن	5.9	3310	5530
العراق	-	-	-
جيبوتي	0.84	1130	2330
سوريا	21.1	2090	4350
مصر	81.5	1800	5460
المغرب	31.2	2580	4330
السودان	41.3	1130	1930
تونس	10.3	3290	7070

# ← مجموعة الدول ذات الدخل المنخفض : (975 دولار وأقل) : متوسط

## العالم 524 دولار

الدولة	عدد السكان (مليون نسمة)	دخل الفرد (دولار)	دخل الفرد (بالمكافئ الشرائي للدولار)
جزر القمر	0.64	750	1170
الصومال	8.9	-	-
موريتانيا	3.2	840	200
اليمن	23	950	2210
الدول العربية			
دول العالم	6692	8613	10357



- باستخدام هذه المعلومات يتضح ما يلي حول المراحل التنموية للدول محكوماً عليها بنصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الجارية :
  - ← أن حوالي 12 في المائة من سكان العالم العربي يتمتعون بمرحلة تنموية متقدمة .
  - ← أن حوالي 14.5 في المائة من سكان العالم العربي يتمتعون بمرحلة تنموية ذات مستوى متوسط ولكنه مرتفع نسبياً .
  - ← أن أكثر من 63 في المائة من سكان العالم العربي يتمتعون بمرحلة تنموية ذات مستوى متوسط ولكنه منخفض نسبياً .
  - ← أن حوالي 11.5 في المائة من سكان العالم العربي يعانون من مرحلة تنموية متدنية .

- بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي على مستوى الدول العربية كمجموعة حوالي 5940 (وفقاً لبيانات الدول المتوافرة فقط وفي السنوات التي توافرت فيها بيانات) دولار، مقارنةً بمتوسط على مستوى العالم بلغ حوالي 8631 دولار، وهو متوسط يضع مجموعة الدول العربية في مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع.





# تصنيف الدول العربية حسب التنمية البشرية

■ تمثل أهم محاولة تطبيقية لترجمة التعريف العريض للتنمية في تطوير مؤشر (أو دليل) التنمية البشرية بواسطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وذلك لأغراض تقريره السنوي حول التنمية البشرية في العالم.

■ يعكس مؤشر التنمية البشرية الإنجازات التي تحقها الدول فيما يتعلق بما يلي :



← **استطاعة الحياة الصحية المعافاة** : يُستدل عليها بواسطة مؤشر متوسط العمر المتوقع عند الولادة .

← **استطاعة المعرفة** : يُستدل عليها بمؤشر مركب من مؤشر معدل المعرفة عند البالغين (بوزن 0.67)، ومؤشر نسبة القيد لإجمالية في كل مراحل التعليم (بوزن 0.33) .

← **استطاعة إشباع الحاجات الأساسية والحياة المهنية** : يُستدل عليها بمؤشر لوغاريتم دخل الفرد بالمكافئ الشرائي للدولار .

■ استند تطوير دليل التنمية البشرية، والمؤشرات الفرعية المكونة له، على مقارنة الإنجاز الذي تحقّقه كل دولة مقارنة بأحسن وأساء الدول ، بمعنى قياس الفجوة التنموية ، وذلك حسب المعادلة التالية :

$$I_i = \frac{X_i - \min X_i}{\max X_i - \min X_i}$$

حيث  $X$  هي المتغير الذي يدلّ على الاستطاعة المعنية .



■ لكل قطر يتم أخذ المتوسط البسيط للمؤشرات الفرعية المنمطة للحصول على مؤشر التنمية البشرية الذي تتراوح قيمته من واحد ، لأعلى إنجاز، إلى صفر ، لأدنى إنجاز.

- لحساب الدليل حدد القيم الدنيا ( $\min X_i$ ) والقيم القصوى ( $\max X_i$ ) لكل المؤشرات الفرعية على النحو التالي :
- ← العمر المتوقع عند الولادة : 25 سنة ، و 85 سنة .
- ← معدل المعرفة : صفر ، 100 في المائة .
- ← نسبة القيد في التعليم : صفر ، 100 في المائة .
- ← نصيب الفرد من الناتج الإجمالي بالمكافئ الشرائي للدولار : 100 دولار ، 40,000 دولار .



■ يستخدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دليل التنمية البشرية لتصنيف الدول في أربع مراحل تنموية على نحو ما يلي :

■ **تنمية بشرية مرتفعة جدا** (قيمة دليل التنمية البشرية 0.9 أو أكثر) ، اشتملت هذه المجموعة على 38 دولة عام 2009 كان من بينها ثلاث دول عربية هي :

← قطر (دليل للتنمية البشرية بلغ 0.910) .

← الإمارات (0.903) .

← الكويت (0.916) .

هذا وقد كانت أعلى قيمة قد سجلت للدليل للنرويج (0.971) .



■ **تنمية بشرية مرتفعة** (قيمة دليل التنمية البشرية 0.8 إلى 0.899): اشتملت

هذه المجموعة على 45 دولة وضحت 5 دولة عربية هي :

← ليبيا : (بديل للتنمية البشرية بلغ 0.847، وهي أعلى قيمة في هذه المجموعة).

← عُمان : (0.846).

← السعودية : (0.843).

← لبنان : (0.803).

← البحرين: (0.895).

■ **تنمية بشرية متوسطة** (قيمة دليل التنمية البشرية 0.5 الى 0.799) ،  
اشتملت هذه المجموعة على 75 دولة وضمت 10 دولة عربية هي :

◀ الجزائر (دليل للتنمية البشرية بلغ 0.754) .

◀ جيبوتي (0.520) .

◀ الأردن (0.770) .

◀ موريتانيا (0.520) .

◀ المغرب (0.654) .



← السودان: (0.531) .

← سوريا: (0.742) .

← تونس: (0.769) .

← اليمن: (0.575) .

← جزر القمر : (0.576) .

← تجدر الملاحظة أن أيًا من الدول العربية لم يقع ضمن التصنيف الأخير (دول ذات

تنمية بشرية منخفضة!)

■ على الرغم من كل إخفاقات جهود التنمية خلال فترة ما بعد الاستقلال في الدول النامية ، إلا أنه خلال الفترة 1990-2009 انخفض عدد الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة من 44 دولة ليصل إلى 24 دولة فقط.



## ■ اشتملت هذه الدول ذات الانتقال الإيجابي على دول عربية :

◀ موريتانيا (من مؤشر 0.208 عام 1990 إلى 0.520 عام 2009) .

◀ المغرب (من 0.489 إلى 0.654 عام 2009) .

◀ اليمن (من 0.328 عام 1990 إلى 0.575 عام 2009) .

◀ السودان (من 0.255 إلى 0.531 عام 2009) .

- سجلت عدة دول معدل نمو سلبي لمؤشر التنمية البشرية في الفترة الواقعة ما بين 1990 - 2009 في مجال التنمية البشرية وه هي روسيا (من -0.03%) ومولدوفا (-0.12%) وجنوب إفريقيا (-0.13%) وسوازيلاند (-0.47%) وزامبيا (-0.17%).





# تصنيف الدول العربية حسب هيكل الإنتاج والتحول الهيكلي

■ يُنظر إلى الهيكل الإنتاجي لمختلف الاقتصاديات من خلال أنصبة القطاعات الإنتاجية في الناتج المحلي الإجمالي حيث تضم القطاعات الإنتاجية كل من :

← **قطاع الزراعة :** ويضم قطاع الإنتاج النباتي والحيواني والغابات والصيد .

← **قطاع الصناعة :** ويضم قطاع الصناعة التحويلية وقطاع الصناعة الاستخراجية،

والتشييد ، والكهرباء، والمياه، والغاز .

← **قطاع الخدمات :** ويضم مختلف الخدمات التي يقدمها الاقتصاد .



■ في إطار التنمية ، وعلى أساس نموذج الاقتصادات الثنائية، نُظر إلى قطاع الصناعة التحويلية على أنه قاطرة النمو الاقتصادي. في مثل هذه الاقتصاديات يوفر قطاع الزراعة عرضاً غير محدود لقوة العمل بأجر ثابت عند حد الكفاف يمكن من استثمار ما يتحقق من أرباح في قطاع الصناعة. ومن بعد يحدث التحول الهيكلي من اقتصاد يهيمن عليه قطاع الزراعة إلى اقتصاد تسوده التقنيات الحديثة للإنتاج.

■ هذا وقد تطوّرت منهجيات تطبيقية لدراسة عملية التحول الهيكلي حيث استخدمت أنصبة القطاعات الإنتاجية في الناتج المحلي الإجمالي كمؤشرات للتحول الهيكلي تعتمد في تطورها على متوسط دخل الفرد (ليعكس المرحلة التنموية للقطر) وعدد السكان (ليعكس حجم السوق).



■ أفضت الدراسات التطبيقية للتحويل الهيكلي إلى عدد من الحقائق النمطية تمثل فيما يلي على المدى الزمني الطويل :

◀ ينزع نصيب قطاع الزراعة نحو الانخفاض مع تطور الاقتصاد في مراحل التنمية كما يعكس ذلك الدخل الحقيقي للفرد، ويحقق أدنى قيمة له عند دخل حقيقي للفرد يمكن حسابه.

◀ ينزع نصيب قطاع الصناعة نحو الارتفاع كلما تطور الاقتصاد في مراحل التنمية،  
ويحقق أعلى قيمة له عند دخل حقيقي للفرد يمكن حسابه.

◀ ينزع نصيب قطاع الخدمات نحو الارتفاع كلما تطور القطر في مراحل التنمية  
ويحقق أعلى قيمة له عند دخل حقيقي للفرد يمكن حسابه.

◀ ينزع نصيب قطاع الصناعة التحويلية نحو الارتفاع كلما تطور القطر في مراحل.



■ تتوفر أحدث المعلومات حول الهياكل الإنتاجية في 18 دولة عربية من قاعدة بيانات البنك الدولي لعام 2008 .

■ الهيكل الإنتاجي في الدول العربية ذات الدخل المرتفع : توفرت أحدث المعلومات لكل من السعودية (2008) الإمارات (2006) وذلك على النحو التالي :

← السعودية : الزراعة 2% ، الصناعة 70% ، الخدمات 27% .

← الإمارات: الزراعة 2%، الصناعة 59% ، الخدمات 39% .



■ الهيكل الإنتاجي في الدول العربية ذات الدخل المتوسط المرتفع : توفرت أحدث المعلومات لكل من الجزائر (2008) ولبنان (2008) وذلك على النحو التالي :

← الجزائر: الزراعة 9 % ، الصناعة 29 % ، الخدمات 63 % .

← لبنان : الزراعة 5 % ، الصناعة 22 % ، الخدمات 73 % .

## ■ الهيكل الإنتاجي في الدول العربية ذات الدخل المتوسط المنخفض:

يورد الجدول التالي أحدث المعلومات لهيكل الإنتاج في هذه المجموعة

الدولة	الزراعة (%)	الصناعة (%)	الخدمات (%)
الأردن	4	32	64
العراق	-	-	-
جيبوتي	4	17	79
سوريا	20	35	45
مصر	14	36	50
المغرب	16	20	64
السودان	26	34	40
تونس	10	28	62





■ الهيكل الإنتاجي في الدول العربية ذات الدخل المنخفض:  
يورد الجدول التالي أحدث المعلومات لهيكل الإنتاج في هذه المجموعة

الخدمات (%)	الصناعة (%)	الزراعة (%)	الدولة
42	12	46	جزر القمر
			الصومال
41	47	13	موريتانيا
—	—	—	اليمن

# ■ يلخص الجدول التالي الهيكل الإنتاجي لدول العالم حسب فئات الدخل

2008 ■

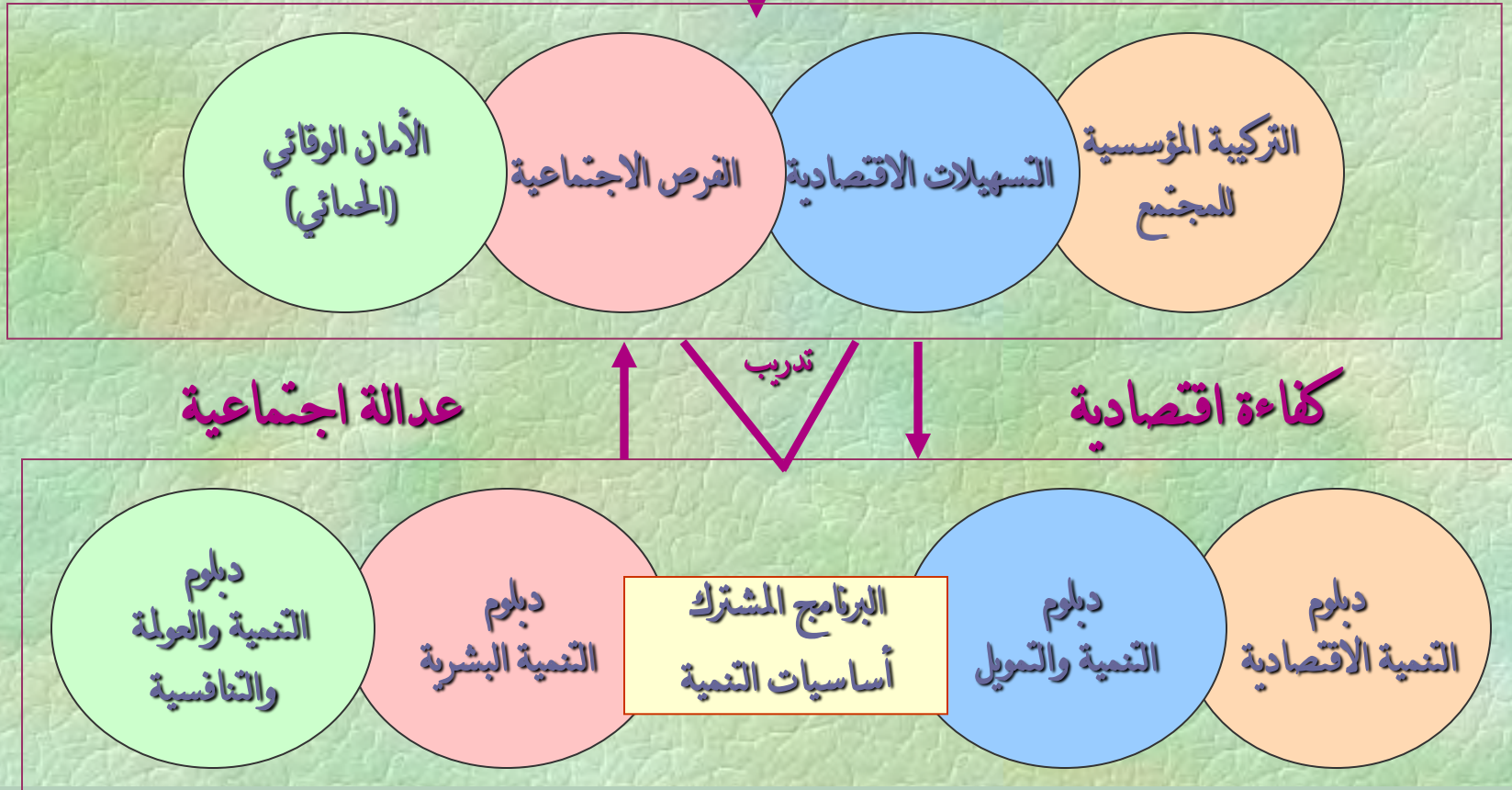
الخدمات (%)	الصناعة (%)	الزراعة (%)	مجموعة الدول
69	28	3	العالم (بيانات 2006)
73	26	1	دول ذات دخل مرتفع (بيانات 2006)
53	37	10	دول ذات دخل متوسط
46	29	25	دول ذات دخل منخفض



■ حسب طبيعة الإنتاج المهيمن، اقترح منتدى البحوث الاقتصادية تصنيف الدول العربية إلى المجموعات التالية :

- ← الاقتصاديات النفطية المختلطة (الجزائر والعراق) .
- ← الاقتصادات النفطية (الإمارات، البحرين، السعودية، عُمان، قطر، والكويت) .
- ← الاقتصادات المنوعة (الأردن، تونس، سوريا، لبنان، مصر، والمغرب) .
- ← اقتصادات السلع الأولية (جزر القمر، جيبوتي، السودان، الصومال، موريتانيا، واليمن) .

# التعريف العريض للتنمية: توسيع خيارات البشر

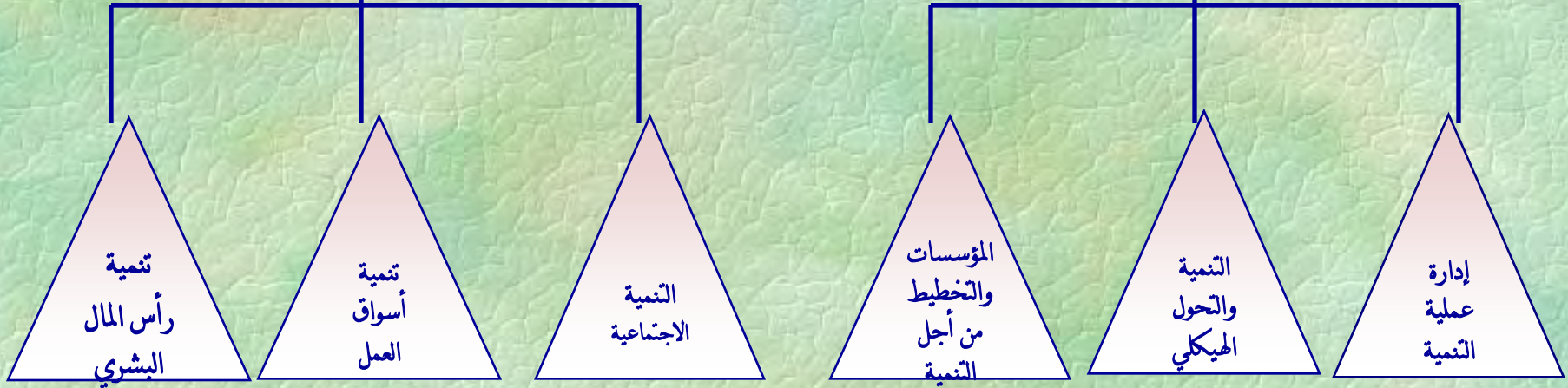




الدبلوم الثاني  
التنمية البشرية

البرامج المشتركة  
أساسيات التنمية

الدبلوم الأول  
التنمية الاقتصادية



## الدبلوم الرابع التنمية والتمويل

### البرامج المشتركة أساسيات التنمية

## الدبلوم الثالث التنمية والعملة والتنافسية

التدفقا  
ت المالية  
الدولية

إدارة  
الاستشارا  
ت المالية

تطوير  
القطاع  
التمويلي

المبادلا  
ت  
الخارجية  
ة  
والتنمية

السياسا  
ت  
الصناعات  
ة  
والتنافسية

العملة  
والتنافسية